

الفكر القومي العربي وتحولاته السياسية في إمارات الساحل العماني ١٩٤٨ - ١٩٦٧

Arab Nationalist Thought and Its Impact on the Emirates of the Omani

Coast 1948-1967

م.د. حسين فالح جيايد

Teacher Dr: Hussein Faleh Jiyad

جامعة ذي قار / كلية التربية الاساسية

تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر

History of the modern Arabian Gulf

hussin.f.j@utq.edu.iq

٠٧٨٠٣٠١٣٦٨٦

٢٠٢٦ / ٠٦ / ٠٧ : التعديل (Revision)	٢٠٢٦ / ٠٥ / ١٣ : الاستلام (Received)
٢٠٢٦ / ٠٩ / ٣٠ : النشر (Published)	٢٠٢٦ / ٠٩ / ٠٨ : القبول (Accepted)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ملخص البحث باللغة العربية

تعد حركة (القوميين العرب) إحدى أبرز التنظيمات السياسية والفكرية التي نشطت في منتصف القرن العشرين وتحديداً بعد هزيمة العرب أمام الكيان الصهيوني في حرب عام ١٩٤٨ متأثرة بصعود التيار القومي العربي بقيادة الرئيس المصري جمال عبدالناصر ١٩٥٤-١٩٧٠ , وقد تأسست تلك الحركة على يد مجموعة من المثقفين العرب أمثال جورج حبش ووديع حداد واحمد الخطيب , وقد انتقلت افكارها الى منطقة الخليج العربي وتحديداً الساحل العماني أو الساحل المتصالح عبر الطلبة الدارسين في الخارج والعمالة العربية الوافدة الى الساحل العماني , كما أن أفكار الحركة انتشرت عن طريق الإحتكاك السياسي والتنظيمات السياسية التي نشطت في تلك المنطقة في المرحلة التأريخية مدار البحث .

الكلمات المفتاحية: حركة القوميين العرب – التيار الناصري – إمارات الساحل العماني

Abstract

The Arab Nationalist Movement is one of the most prominent political and intellectual organizations that were active in the middle of the twentieth century, specifically after the defeat of the Arabs by the Zionist entity in the

1948 war, influenced by the rise of the Arab nationalist movement led by Egyptian President Gamal Abdel Nasser (1954-1970). This movement was founded by a group of Arab intellectuals such as George Habash, Wadi Haddad, and Ahmed Al-Khatib. Its ideas were transferred to the Arabian Gulf region, specifically the Omani coast or the Trucial Coast, through students studying abroad and Arab workers coming to the Omani coast. The movement's ideas also spread through political contact and political organizations that were active in that region during the historical period under study.

المقدمة

بلغت حركة القوميين العرب اوج تطورها بعد هزيمة العرب في حرب عام ١٩٤٨ ونشاط التيارات القومية لاسيما التيار الناصري في معظم الدول العربية , وقد إمتد نشاط هذه الحركة الى منطقة الخليج العربي والساحل العماني تحديداً ووجدت حاضنات لها عبر الخلايا التنظيمية الطلابية , فضلاً عن العمال العرب الوافدين الى منطقة الساحل العماني , وقد ركزت نشاطها في البداية على نشر الافكار القومية وتعزيز الهوية العربية عبر أنشطة ثقافية وسياسية , وقد كانت هذه الحركة في إمارات الساحل العماني جزءاً من شبكة إقليمية أوسع للحركة القومية العربية وارتبطت بمنظمات قوية في دول أخرى مثل لبنان وسوريا والعراق مماشكل قلقاً لدى السلطات الإستعمارية البريطانية في منطقة الساحل العماني التي حاولت بشتى الطرق إنهاء نشاط تلك الحركة والقضاء عليها وهي في المهد .إلا أنها استمرت في نشاطها السياسي والثقافي حتى مطلع السبعينات القرن العشرين عندما تأثر نشاط الحركة في إمارات الساحل العماني بهزيمة العرب عام ١٩٦٧ فيما سمي بنكسة حزيران كما هو حال الحركة في معظم الدول العربية.

ويُعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في تاريخ الخليج العربي . وقد قسم البحث لمقتضيات الدراسة إلى ثلاث مباحث رئيسية: تتناول الأول منها (حركة القوميين العرب وبدايات نمو الوعي القومي في منطقة الساحل العماني ١٩٤٨ - ١٩٦٧)، وتطرق الثاني إلى (النشاط السياسي لحركة القوميين العرب في الساحل العماني ١٩٤٨ - ١٩٦٧)، في حين ناقش المبحث الثالث (مطالب حركة القوميين العرب في الساحل العماني حتى عام ١٩٦٧) .

المبحث الأول: حركة القوميين العرب وبدايات نمو الوعي القومي في منطقة الساحل العماني ١٩٤٨- ١٩٦٧

رغم أن وثائق حركة القوميين العرب لا تشير إلى صلت حركة القوميين العرب بكتائب الفداء العربي، فإنه يمكن أن تعد الكتائب بمثابة الظهور الفعلي الأول لحركة القوميين العرب ، وقد أكد جورج حبش^(١) أحد أبرز قيادي الحركة " أن حركة القوميين العرب كانت نوع من الإمتداد لنشاط القيادة المؤسسة لكتائب الفداء العربي"^(٢).

تأثرت نشأة حركة القوميين العرب بنكبة فلسطين عام ١٩٤٨ ، إذ أن تلك النكبة حركت بقوة دافعية عدد من طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت (جورج حبش، هاني الهندي، وديع حداد، أحمد الخطيب) والذين أصبحوا فيما بعد القيادة المؤسسة للحركة للعمل على تأسيس تنظيم قومي عربي بهدف تحرير فلسطين^(٣).

تأثرت ولادة حركة القوميين العرب إيجابياً بإنتلاق التيار الناصري^(٤) ، إذ إنتقلت الحركة من الطور القومي العربي إلى الطور العربي الاشتراكي ، ومن ثم إلى طور الفكر الماركسي ، فقد وُلدت في جو سياسي شعبي ونخبوي في وقت كانت فيه محنة فلسطين في وجدان كل إنسان عربي^(٥)، وقد أصدرت الحركة عدة صحف ومجلات ناطقة بإسمها في مراحل مختلفة أبرزها مجلة الحرية التي صدرت في بيروت عام ١٩٥٥ وجريدة الوحدة في بغداد عام ١٩٥٧ ومجلة الرأي في الأردن وسوريا عام ١٩٥٨ ، وإرتبطت تلك الصحف والمجلات بالخط النضالي والجناح العسكري للحركة وعبرت عن آراءها وأفكارها إذ شكلت حركة القوميين العرب جزءاً أساسياً من الفكر السياسي العربي الذي عرف رواجاً كبيراً منذ بداية الخمسينات حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧^(٦).

لقد مثل تاريخ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ تاريخاً مفصلياً لحركة قوميين العرب ومستقبلها إذ شكل هذا التاريخ نقطة تحول حقيقية في صفوف الحركة بعد إندماجها مع الأفكار الشيوعية الماركسية وتشضت معظم فروع الحركة بعد هزيمة العرب في حرب حزيران عام ١٩٦٧ إلى منظمات ماركسية دينية محلية البلدان التي كانت تنشط فيها الحركة وانفصلت عن الحركة الأم و عاشت بدورها سلسلة من الانشقاقات ؛ ويعود السبب المباشر لذلك التحول إلى نتائج تلك الهزيمة، فضلاً عن علاقة الحركة بنظام الرئيس المصري جمال عبد الناصر ١٩٥٤- ١٩٧٠^(٧). فالحركة سارت مع نظام عبد الناصر منذ عام ١٩٥٥ على أساس أن ثورته قادرة على توحيد العرب وتحرير فلسطين فوجدت الحركة في الهزيمة مبرراً للتحول من هذا المسار بعد أن فقدت الثقة به وبنظامه ، فعقدت سلسلة من المؤتمرات في أعقاب الحرب كانت حصيلتها الانفصال عن التيار الناصري والتحول لإعتناق الأفكار الماركسية^(٨).

إثر تلك التطورات تراجع الفكر القومي العربي وفشل المشروع العربي النهضوي فدخلت الأفكار القومية مرحلة إعادة صياغة شكلاً ومضموناً ونضالاً^(٩)، إلا أن أفكار حركة القوميين العرب لم تتأثر بتلك التطورات، إذ واصلت نشاطها وانتشرت في معظم الدول والامارات العربية ومن بين المناطق التي وصل اليها تأثير حركة القوميين العرب منطقة الخليج العربي وبالتحديد إمارات الساحل العماني التي كانت تخضع للسيطرة الاستعمارية البريطانية وكان إنتشار الأفكار القومية يمثل تهديداً صريحاً لتلك السيطرة^(١٠).

المبحث الثاني: النشاط السياسي لحركة القوميين العرب في إمارات الساحل العماني

١٩٤٨ - ١٩٦٧

تزايد النشاط القومي العربي لمنطقة الخليج العربي بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) واتسعت القاعدة الشعبية من خلال تأسيس الأندية والجمعيات ذات الافكار القومية والتي تمثل إمتداد للحركة الأم (حركة القوميين العرب)^(١١).

وقفت مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية في تبلور تلك التنظيمات وإنتشارها في منطقة الخليج العربي ومن تلك العوامل كان عامل ظهور التعليم الحديث الأهم في ذلك، إذ أسهم إنتشار التعليم في دول الخليج العربي في عودة الطلبة الذين أكملوا دراستهم في البلدان العربية الى بلادهم بعد أن تأثروا بالأفكار والإتجاهات القومية والسياسية التي ظهرت في تلك المرحلة التاريخية^(١٢).

لقد شكل هؤلاء الطلبة طبقة تتميز بالثقافة والعلم وأسهمت في بث روح العمل القومي في المنطقة، كما أصبحت تمثل مركزاً للدعاية القومية في البلدان العربية ومنها مشيخات الخليج العربي وتحديدأ مشيخات الساحل العماني السبع^(١٣)، فضلاً عن ذلك تأثر السكان في المنطقة الخليجية بما لحق بالعرب من نكبة عام ١٩٤٨ إثر هزيمتهم أمام الكيان الصهيوني لا سيما بعد أن شهدت مرحلة ما بعد النكبة توافد الهجرات الفلسطينية الى منطقة الخليج العربي هرباً من الإضطهاد الصهيوني لهم^(١٤)، إذ أخذ هؤلاء الفلسطينيون يعملون في شتى مجالات الحياة في منطقة الخليج العربي لكسب لقمة العيش، فضلاً عن ذلك إنخرطت مجموعات كبيرة من أبناء الجالية الفلسطينية في العمل السياسي متأثرين بالأفكار القومية^(١٥).

أدى إكتشاف النفط في منطقة الخليج العربي مطلع الخمسينات الى تحسن الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية وظهور النخب السياسية الجديدة المتأثرة بأفكار الوافدين القومية ومن أبرز تلك النخب فئة التجار التي أسهمت في وضع أسس الحركة القومية في البحرين والكويت وتحولت مع مرور الزمن الى حركة معارضة ضد الأنظمة السياسية مطلع الخمسينات من القرن العشرين^(١٦). إذ تهيأت

الظروف المناسبة لعمل تلك النخب خاصة بعد عودة الطلبة الدارسين في الخارج كما في الكويت إذ برز من بين هؤلاء الطلبة أحد مؤسسي حركة القوميين العرب وهو أحمد الخطيب^(١٧) بعد أن تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٥٢^(١٨).

وفي منطقة ساحل العماني بدأت التنظيمات الثورية تتبلور وعززها مجيء الوافدين العرب للعمل في تلك الإمارات وبدأ المنتمين لتلك الحركة المشاركة في الأحداث السياسية في منطقة الساحل العماني عن طريق المظاهرات والإضرابات العمالية التي شهدتها إمارات الساحل العماني ضد الوجود البريطاني وتأييد الرئيس المصري جمال عبد الناصر في مواجهة الغرب الاستعماري في عام ١٩٥٦ بعد الإعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ضد مصر إذا أقدم جمال عبد الناصر على تأمين قناة السويس في الحرب التي عرفت في العدوان الثلاثي^(١٩) كما وقف مناصرو حركة القوميين العرب مؤيدين للقضية الفلسطينية وتطوراتها المستمرة في تلك المرحلة التاريخية^(٢٠).

بعد العدوان الثلاثي على مصر بدأت حركة القومية العرب تتشط بشكل كبير في إمارات الساحل العماني فعندما زارت بعثة جامعة الدول العربية لتطوير إمارات الساحل العماني والتي سميت بلجنة الخليج العربي^(٢١) إمارات الساحل العماني في ١٧ كانون الأول عام ١٩٦٤ تستقبل وفد الجامعة إستقبالاً رسمياً وشعبياً أقام الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم^(٢٢) حفلة إستقبال بمشاركة جماهيرية واسعة وهي تهتف ضد الإستعمار البريطاني وبحياة الرئيس المصري جمال عبد الناصر^(٢٣).

أزعج هذا الموقف الجانب البريطاني الذي وجد تفاعلاً كبيراً مع الأفكار القومية في الساحل العماني ودفع القوات البريطانية المتواجدة هناك الى إستخدام السلاح لتفريق المتظاهرين (الجماهير) وحدثت على إثرها إشتباكات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن إصابة الوكيل السياسي البريطاني في منطقة الخليج العربي جيمس بلفور (James Balfour) وإصابة شخص آخر^(٢٤).

لقد أدى هذا الأمر الى إستياء الجانب البريطاني من نشاط الحركة القومية العربية في منطقة الساحل العماني واجتمع بلفور بالشيخ راشد بن سعيد حاكم دبي وأمره بإصدار تعليماته الى الشرطة لتفريق الجماهير وإنهاء مظاهر التجمعات التي وصلت الى مطار دبي^(٢٥).

وبعد ذلك إتجه وفد الجامعة الدول العربية الى الشارقة وقد زينت المشيخة بأعلام الجمهورية العربية المتحدة وصور جمال عبد الناصر بأمر حاكمها الشيخ صقر بن سلطان القاسمي^(٢٦) الذي عد رائد الفكر القومي في مشيخات الساحل العماني وممثل حركة القوميين العرب في تلك المنطقة^(٢٧).

لقد تكرر مشهد إستقبال بعثة الجامعة العربية في مشيخات عجمان والفجيرة ورئيس الخيمة وأم القيوين وقد أشار السيد نوفل الذي كان أحد أعضاء الوفد الى ذلك بقوله " أنكر ذلك الفتى العربي من أهل رأس الخيمة الذي إقتحم طائرتنا قبل أن نهبط منها على الأرض وسر في أذني بتحية أعتر بها وحدثني

حديث الأخوة الوثقى والأعمال المشتركة , ثم ألقى بيدي كراسة مدرسية بسيطة المظهر كتبت على عجل ولصقت بظاهر غلافها الايمن صورة جمال عبد الناصر ويكتفى الشاب بتعريف نفسه بعبارة "شاب ثائر من رأس الخيمة"^(٢٨).

إتهمت السلطات البريطانية الشيخ صقر بن سلطان القاسمي بتحريض شيوخ الساحل العماني على دعم الحركة القومية العربية في مشيختهم فباتت السلطات البريطانية أكثر قناعة في التضحية بحاكم الشارقة وتنحيته عن الحكم من أجل تحقيق هدفين أولهما: أن يكون عبءاً للحكام الآخرين وثانيهما: قطع الطريق على حركة القوميين العرب والرئيس المصري جمال عبد الناصر^(٢٩) وهكذا تم التنحية حاكم الشارقة في ٢٥ آذار عام ١٩٦٥ الذي كان أكثر حكام الساحة للعماني إلتصاقاً بالمد القومي الناصري^(٣٠).

وبعد يومين من تنحية الشيخ صقر بن سلطان القاسمي عن السلطة أرسل حكام الساحل العماني برقيات الى جامعة الدول العربية يعلنون فيها سحب موافقتهم على مشاريع بعثة الخليج العربي وأعربوا عن أملهم في أن تتم المساعدات العربية عن طريق مكتب تطوير مشيخات الساحل العماني^(٣١). ويبدو أن شيوخ الساحل العماني قد شعروا بحجم الخطر الذي يهدد كيانهم السياسي في البقاء على رأس السلطة في تلك المشيخات فيما إذا أقدموا على القيام بأعمال تضر المصالح البريطانية وتهدد الوجود البريطاني في مشيختهم .

لقد أسفرت تنحية الشيخ صقر بن سلطان القاسمي عن الحكم في رأس الخيمة وتضييق الخناق على المنتمين لحركة القوميين العرب من قبل القوات البريطانية والحكومات المحلية في إمارات الساحل العماني عن إنشقاق مجموعة منهم وإرتبطت بفرع الحركة في ظفار تحت قيادة محمد أحمد الغساني , وبعد إنضمام فرع الحركة في الساحل العماني الى فرع الحركة في ظفار أسسوا الجمعية الخيرية الظفارية وضمت في قيادتها يوسف بن علوي وهو مثقف قومي ذو إتجاه ناصري , ومسلم بن نفل وهو زعيم قبلي ذو إتجاه وطني , وأعلنت تلك الجمعية سعيها لإقامة حكم وطني في ظفار وتبنت فكرة الانفصال عن عمان وإجراء إتصالات مع الجمعية الخيرية الظفارية ومنظمة الجنود الظفاريين وفي عام ١٩٦٤ , وتم التوصل فيها الى تشكيل جبهة تحرير ظفار لتقود الكفاح المسلح بدعم وتأييد من حركة القوميين العرب^(٣٢).

وبعد قرار انسحاب بريطانيا من الخليج العربي عام ١٩٦٧ بدأت حركة القوميين العرب تستعيد نشاطها السياسي في إمارات الساحل العماني , إذ نشأ فرع للحركة في رأس الخيمة وبدأت تنتشر في أوساط المدرسين والطلاب الذين تلقوا تعليمهم في الجامعات العربية الى جانب العمال في شركات النقل ومن أبرز قياداتها علي الشيراوي أبو عبد الرحمن الزامل اللذان نقلتا نشاطاتهما القومية بعد العودة من لبنان ونشطاء في تنظيم صفوف المدرسين والطلاب وقد أسهمت الحركة في الأحداث المحلية والقومية^(٣٣).

أيد فرع الحركة في الساحل العماني الرئيس المصري جمال عبد الناصر في صراعه مع الغرب والحركة الصهيونية كما إنتشرت مجلة الحرية الناطقة بإسم الحركة الأم في صفوف المثقفين والمتعلمين الذين إتخذوا من طروحاتها القومية شعاراً لهم لكن نكسة حزيران عام ١٩٦٧^(٣٤) قد أثرت على نشاط الحركة وأضعفتها تدريجياً بعدما أصاب الحركة الأم من إنشقاق وتحول أيديولوجي , فضلاً عن تلك الانشقاقات التي حدثت في الحركة الوطنية والقومية العربية تجاه القضية الفلسطينية وتوتر الأوضاع بين منظمة تحرير الفلسطينية وحكومة الأردن بدءاً من عام ١٩٦٧ الامر الذي مثل تراجعاً كبيراً في نشاط الحركة , خاصة أن إمارات الساحل العماني بدأت تشيد طريق الوحدة فيما بينها الامر الذي شكل تناسياً لحركة القوميين العرب^(٣٥).

المبحث الثالث

مطالب حركة القوميين العرب في إمارات الساحل العماني حتى عام ١٩٦٧

إهتمت القوى القومية في منطقة الخليج العربي بشكل عام لقضايا مختلفة في صلب أوليات العمل القومي في تلك المرحلة كقضايا العروبة والوحدة والتحرر ومحاربة الاستعمار والحركة الصهيونية والتأكيد على عروبة منطقة الخليج العربي بكاملها^(٣٦).

تصاعدت حدة الأفكار القومية في منطقة الساحل العماني , خاصة في صفوف العمال في الشارقة ورأس الخيمة نتيجة لوجود الاجانب في تلك الامارات , لاسيما التواجد البريطاني وإستغلال شركات النفط البريطانية للثروة النفطية في منطقة الساحل العماني وإجراءات تعسف في معاملة العمال العرب , وطالبوا بزيادة إعداد العمال من سكان الامارات وتحسين أوضاعهم المعيشية , ووقف سياسة الإشراف المباشر من قبل الاجانب والشركات الاستعمارية على شؤون النفط^(٣٧).

ونتيجة لتنام الوعي القومي ظهرت الدعوات بين صفوف الشباب الوطنيين في إمارات الساحل العماني السبعة والتي تطالب بمواجهة الإستعمار البريطاني , وكان أشدها لهجة بيان وزع بإسم شباب الساحل المتصالح وجه فيه هجوماً شديداً للهجة على السياسة البريطانية بمناسبة الاحتفال بتتويج الملكة إليزابيث الثانية على العرش عام ١٩٥٣ وقد جاء في نص هذا البيان " أنه عبد للحكم الاجنبي الذي ينهب ثروتنا وحريتنا عبد للذين باعوا فلسطين عبد للذين قصفوا الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية قبل أسابيع أيها الناس إستيقظوا ويفيقوا وقابلوا أعدائكم برصاص الدماء "^(٣٨).

كما عبر تنظيم أحرار الخليج أحد التنظيمات التابعة لحركة القوميين العرب في الساحل العماني عن موقفه تجاه الاستعمار البريطاني في رسالة حملت توقيع أحرار الخليج وجاء فيها " إننا دويلات صغيرة ولكننا حررنا بسيوفنا وضحاينا وحمينا إستقلالنا بجهادنا وليس الانجليز عندنا الا موظفون ننتفع بخبرتهم ونستبدل بهم غيرهم كلما أردنا ذلك "^(٣٩).

تجسدت القضية القومية العربية في أفكار ومشاعر الشباب القوميين في الخليج العربي وعدوها جزءاً من مطالبهم ، وعبروا عنها في المناسبات الوطنية والقضايا العربية، فكتب أحد الشباب في مجلة أحرار الخليج التي تصدر في إمارة الشارقة بإسم (أبو الحسن) يحث الشباب الاماراتي على الايمان بالقومية العربية ودعاهم للنضال العربي ومواجهة التحديات الأجنبية^(٤٠).

كذلك إستأثرت القضايا العربية التي شهدها الوطن العربي من أجل الاستقلال وإنهاء السيطرة الاستعمارية الأجنبية وتحقيق الوحدة العربية بإهتمام أبناء الخليج العربي ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فقد وقف هؤلاء في مختلف المناسبات الاجانب أشقائهم أبناء الشعب الفلسطيني وإستكروا سياسة بريطانيا في إقامة ما يسمى بالوطن القومي لليهود ودعم الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية. فأقام جمع كبير من أبناء الشارقة تجمعاً خطب فيه بعض الشباب تأييداً للشعب الفلسطيني ، وجمعت الاموال لصالح الفلسطينيين . في أعقاب ذلك زار وفد من الهيئة العربية العليا برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني وبصحبه محمد علي علوبة باشا عدداً من الامارات الخليجية ومنها امارات الساحل العماني، وإستقبل الوفد بحفاوة من الناس واعضاء الأندية والجمعيات^(٤١). وقد أعلنت الجبهة الشعبية لأحرار الساحل العماني في حزيران عام ١٩٥٧ دعمها وتكاتفها مع حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة التي تواجه الآله العسكرية الصهيونية والمدمومة من قبل القوات الإمبريالية^(٤٢).

طالب أعضاء حركة القوميين العرب في إمارات الساحل العماني بحرية الصحافة، لأنها ضمان لحق الفرد في التعبير عن رأيه، التي كانت غائبة الى حد كبير عن المجتمع الخليجي ، لأن الحريات كانت محدد وفق اراد شيوخ الامارات الذين هم في الأساس يمثلون الإرادة الإستعمارية ، وإتبعوا سياسة إغلاق الصحف أو تعطيلها لمجرد أن يصدر أمر بذلك من قبل الوكلاء السياسيين البريطانيين^(٤٣) ، كما أن شيوخ الساحل العماني كانوا يرون فيه إنتشار الصحافة والمجلات السياسية والثقافية والأدبية تشجيعاً لتسرب أفكار غريبة ومنافية لمبادئ المجتمع الإسلامي^(٤٤).

ولمواجهة ذلك فقد خاض أصحاب الفكر القومي تجارب طويلة وصعبة مع السلطات لكي تسمح بحرية الصحافة لقبول آراء الآخرين^(٤٥).

كما إحتلت قضية عروبة الخليج العربي جزءاً كبيراً من إهتمام التيار القومي ؛ نظراً للإدعاءات الإيرانية في البحرين وإحتلالها للجزر الثلاث في إمارات الساحل العماني ومخاطر الهجرة الأجنبية على الهوية الوطنية العربية ، والانتماء القومي لمنطقة الخليج العربي ، وقد شكلت مسألة الإدعاءات الإيرانية في البحرين تهديداً مباشراً لعروبة الخليج ووحدة أراضيه في ظل وجود الجالية الإيرانية الكبيرة وتساعد التوتر بين إيران وجاراتها العربية مع نمو الافكار القومية العربية في منطقة الخليج العربي بعد الحرب العالمية الثانية^(٤٦).

كان رد فعل الشعب العربي في إمارات ساحل العمان قوياً ضد الإدعاءات الإيرانية ومخاطرها على عروبة الخليج العربي، وأكد ذلك المشاعر القومية التي صدرت عن أبناء المنطقة عن طريق المظاهرات والاحتجاجات والبيانات المنددة بسياسة إيران^(٤٧).

لم تقتصر مواقف الشباب القوميين عند حد رفض الادعاءات الإيرانية فحسب بل طالبوا أبناء المنطقة بمواجهة الإيرانيين المقيمين في مدنهم ، وحدث ذلك بالفعل أثناء الاحتفال الذي أقيم في ٢٤ نيسان عام ١٩٥٨ في دبي بمناسبة ذكرى قيام الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق ، فجمع الناس في مدرسة متوسطة الشعب للتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة القومية ثم إنطلقوا في مظاهرات عفوية وسط المدينة وإصطدموا فيها بالإيرانيين الذين إنزعجوا من الشعارات التي رفعها المتظاهرون والتي تحيي العروبة والوحدة القومية وتطور المشهد الى صدامات بين الطرفين ذهب ضحيتها عدد من الطلاب في دبي^(٤٨).

كما أثار الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم رأس الخيمة الذي عرف بمواقفه القومية مسألة الهجرة الأجنبية وتأثيرها على الخليج العربي وتهديد عروبه ، وقد أشار الى دور بريطانيا في ذلك وعدم شرعية المعاهدات التي عقدتها مع حكام الخليج ودعا الى ضرورة التعاون العربي المشترك ومناهضة الوجود الاستعماري في المنطقة^(٤٩).

استمرت مواقف الشيخ صقر الوطنية والقومية حتى بعد إقصائه من الإمارة عام ١٩٦٤ واستمر تعاونه مع جامعة الدول العربية ثم رفع مذكرة الى مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء عام ١٩٦٥^(٥٠) شرح فيها ما يجري في منطقة الساحل العمانى ضد عروبة الخليج ووحدته^(٥١).

بعد ذلك أدركت القوى والتنظيمات القومية ضرورة سعيها نحو الوحدة العربية الأكبر والاشمل والتي تمتد من المحيط الى الخليج ، وتعود فكرة الوحدة بين إمارات الخليج العربي الى مرحلة الثلاثينات عندما حاولت بريطانيا إقامة وحدة سياسية لتحقيق الاستقرار في المنطقة ، الا أن قيام الحرب العالمية الثانية أدى الى تأجيل تلك الخطوة^(٥٢) ، ثم عادت بريطانيا في الخمسينات لإحياءها في محاولة لتكوين الاتحاد بين إمارات الخليج ، الا أن الفكرة أجهضت نتيجة لرفض المملكة العربية السعودية لها لحين حسم قضايا الخلافات الحدودية بينها وبين إمارات الخليج العربي^(٥٣).

لم تنهياً الظروف الملائمة لإقامة اتحاد بين الامارات الا في نهاية الستينات ومطلع السبعينات ، عندما أعلنت بريطانيا عزمها على الانسحاب من الخليج العربي ودعوتها لإنشاء اتحاد بين الامارات من أجل الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة وبعد محاولات تم بالفعل الوصول الى اتحاد بين سبع إمارات هي (أبو ظبي ، دبي ، الشارقة ، رأس الخيمة ، أم القيوين ، الفجيرة ، عجمان) عرفت بدولة الامارات العربية المتحدة في ١٨ تموز عام ١٩٧١^(٥٤).

لم يلق قيام اتحاد الامارات أي ترحيب من قبل القوى القومية ؛ لأن طريقة تشكيل هذا الاتحاد لم تكن وفقاً للمطالب الشعبية والرؤية الوطنية والقومية، بل بقرار سياسي تم تنبيه من قبل قوى الاستعمار .وشنت التنظيمات القومية في الساحل العماني هجوماً على الاتحاد ووصفته بالمشبوه ، وأن أهدافه تتمثل في القضاء على النظم الثورية في المنطقة لاسيما ثورة الظفار ،فضلاً عن ذلك إسكات الصوت القومي للشعب الخليجي^(٥٥).

وفي ختام البحث لابد من إعطاء تقييم تاريخي لتنظيمات القومية في منطقة الخليج العربي فتلك التنظيمات لم تكن ذات تأثير كبير على المجتمع الخليجي نظراً لارتباطها وتأثرها المباشر بالتنظيمات في بعض المشرق العربي والتي تختلف سياسياً وفكرياً عن المجتمع الخليجي ، مما أضعف مستواها التنظيمي والسياسي وأدى الى تشتتها وعدم نجاحها في إقامة الصلات بالقاعدة الشعبية وتحولت عن أهدافها العامة الى مصالح شخصية فقد شكل عام ١٩٦٧ تراجعاً في مسير العمل القومي في الوطن العربي والذي إنعكس بدوره على منطقة الخليج العربي نتيجة لغياب الدعم والمساندة العربية والانقسام بين صفوف القوميين العرب وتحول بعض التنظيمات الى الماركسية اللينينية نتيجة لإخفاق المشروع الناصري القومي ونمو التيار الاسلامي وطغيانه على الافكار القومية.

الخاتمة

إتضح لنا من خلال دراسة موضوع "الفكر القومي العربي وتأثيره على إمارات الساحل العماني ١٩٤٨ - ١٩٦٧" مجموعة من النتائج المهمة .

١ - أن منطقة الساحل العماني إرتبطت إرتباطاً وثيقاً بالحركة القومية العربية التي إنتشرت في مختلف الدول العربية وإن الأفكار القومية تسللت الى الأسر الحاكمة في إمارات الساحل العماني.

٢ - أن سلطات الإحتلال البريطاني التي كانت مسيطرة على شؤون منطقة الساحل العماني عدت إنتشار الأفكار القومية بمثابة أولى رصاصات المقاومة لإنهاء الوجود البريطاني هناك لذا حاولت بشتى الطرق وبالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى للقضاء على الحركة وهي في المهد ومحاولة الحد من انتشارها وتوسعها .

٣ - بعد فشل سلطات الإحتلال البريطاني في التأثير على الحركة القومية العربية في منطقة الساحل العماني أصبحت تلك السلطات أمام خيارات صعبة ومنها التضحية بحكام إمارات الساحل العماني المساييرين للخط القومي.

- ٤- أن الأفكار القومية أحييت الوعي التاريخي والثقافي ومنحت سكان إمارات الساحل العماني شعوراً بالانتماء الى الأمة العربية بعد ما حاولت سلطات الاحتلال عزل هذه المنطقة عن تلك الأمة وهذا ما إتضح عند زيارة الوفود العربية الى الإمارات .
- ٥- حركة القومية العربية شعوب الساحل العماني لمقاومة الاحتلال والمشاريع الرامية لتقسيم المنطقة وجعلها مجزئة وهو ما أسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق الوحدة الاماراتية عام ١٩٧١ وظهور دولة الامارات الموحدة .
- ٦- من النتائج السلبية لإنتشار الأفكار القومية في إمارات الساحل العماني إنها أدت الى ظهور فئات متعصبة للقومية العربية وهو ما ولد إضطراباً داخلياً في المجتمع الإماراتي .
- ٧- تأثرت الحركة القومية العربية في إمارات الساحل العماني بالحركة الأم في مصر ولبنان لذلك إندثرت الحركة مع هزيمة العرب في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ضد الكيان الصهيوني .

قائمة المصادر

أولاً: الوثائق

- ١- محمد مرسي عبد الله (تحقيق) , تاريخ الامارات العربية المتحدة, مختارات من أهم الوثائق البريطانية ١٧٩٧-١٩٦٥, مج ٣, بريطانيا والقيادات الرائدة ١٩٤٥-١٩٦٥ .
- ٢- الوثائق العربية لعام ١٩٦٦, بيان اللجنة التنفيذية لحركة القوميين العرب حول اوضاع الحركة في ظل الفروع, كانون الثاني ١٩٦٦, وثيقه رقم ٥٥ .
- ٣- الوثائق العربية لعام ١٩٦٥ بيان أحرار صاحب العماني في دمشق حول الاستعمار البريطاني, وثيقة رقم ١٨٤, ١٩٦٦ .
- ٤- الوثائق العربية لعام ١٩٦٨, بيان تنظيم أحرار الخليج في دمشق الى جماهير الشعب العربي عما يجري في امارات الساحل العماني, وثيقة رقم ٨٨, ١٩٦٦ .

ثانياً: الدراسات الأكاديمية

- ١- أزهار حبيب مهدي التميمي , جورج حبش ودوره في النضال الوطني الفلسطيني حتى عام ١٩٧٣, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب- جامعة ذي قار , ٢٠١٦ .
- ٢-: وفاء مجاني , العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد خيضر, ٢٠١٤ .
- ٣- حسين عبدالحسين عباس الزهيري , موقف مصر من قضايا إمارات الخليج العربية ١٩٥٢-١٩٧١ , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية , جامعة ذي قار , ٢٠١٠ .

- ٤- حسين فالح جيايد , الوجود الفلسطيني في الكويت ١٩٦١-١٩٩١, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب - جامعة ذي قار , ٢٠١٦ .
- ٥- حسين فالح جيايد , سياسة المملكة العربية السعودية تجاه مشيخات الساحل العماني ١٩٣٢-١٩٧١, أطروحة دكتوراة غير منشورة , كلية الآداب - جامعة ذي قار , ٢٠٢٢.
- ٦- المعتصم بالله داوود علوي, الاصلاح السياسي في دول الخليج العربي ١٩٧٠ - ٢٠٠٩, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب- جامعة الشرق الاوسط, ٢٠٠٩.

ثالثاً: الكتب العربية والمعرّبة

- ١- محمد جمال بارود, حركة القوميين العرب النشأة- التطور- المصائر, دمشق, ١٩٩٧.
- ٢- سهير سلطي التل, حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية, د.م, د.ت.
- ٣- بثينة عبد الرحمن التكريتي, جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري , بيروت.
- ٤- باسل الكبيسي, حركة القوميين العرب, بيروت, ١٩٨٥, ط٤.
- ٥- ساطع الحصري, الأعمال القومية لساطع الحصري, بيروت, ١٩٨٥.
- ٦- محمد عابد الجابري, الخطاب العربي المعاصر, بيروت, ١٩٨٢.
- ٧-معن زيادة , تقييم حركة التموين العرب في مرحلتها الاولى, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, د.ت.
- ٨- مفيد كاصد ياسر الزبيدي, التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨ - ١٩٧١, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, ٢٠٠٠.
- ٩- فلاح عبد الله المديرس, التيارات السياسية في الكويت, الكويت, ٢٠١٨.
- ١٠- غسان داود الناصير , تاريخ وحكام الإمارات العربية المتحدة , بيروت , د.م.
- ١١- نور الدين بن حبيب الحجاوي, تأثير الفكر الناصري على الخليج العربي ١٩٥٢ - ١٩٧١, بيروت, ٢٠٠٣.
- ١٢- عماد البحراني , نكسة حزيران أسبابها ونتائجها , بيروت , ١٩٨٩.
- ١٣- عبد الله فهد النفيسي, تثمين الصراع في ظفار ١٩٦٥ - ١٩٧٥ د.م, د.ت.
- ١٤- فرد هاليدي , المجتمع والسياسة في الجزيرة العربية, ترجمه محمد الرميحي, الكويت, ١٩٧٦.
- ١٥- واصف باقي, القضية الفلسطينية في الشعر الاماراتي, ابو ظبي, ١٩٨٦.
- ١٦- صلاح العقاد, تجربة اتحاد الامارات العربية نحو استراتيجية للعمل الخليج المشترك, الكويت , ١٩٧٦.

رابعاً: الدراسات والبحوث المنشورة

- ١- أحمد البغدادي وفلاح المديرس، دراسة تحليلية لإتجاهات الرأي العام في الكويت حول مختلف القضايا السياسية المحلية، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٦٩، ١ آذار ١٩٩٣.
- ٢- أحمد شوقي عبد المجيد وأحمد زكريا الشلق، التطورات العامة في منطقة الخليج العربي قبل عام ١٩٧١، مجلة الخليج العربي، مج ٤٧، العددان ٣-٤، كانون الاول ٢٠١٩.
- ٣- صلاح العقاد، الاستعمار والبترول في الخليج العربي، مجلة السياسة الدولية، العدد ٨، السنة الثالثة، ١٩٦٧.
- ٤- سيد نوفل، جامعة الدول العربية وقضايا الخليج العربي، المجلة المصرية للعلوم والسياسة، القاهرة، العدد ٦٧، تموز، ١٩٧٠.

خامساً: الصحف

- ١- جريدة أحرار الخليج، العدد ١١، كانون الثاني ١٩٦٧.

سادساً: المواقع الالكترونية

- 1- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

الهوامش:

(١) جورج حبش: سياسي فلسطيني ولد عام ١٩٢٦ في اللد لعائلة مسيحية أرثوذكسية تلقى تعليمه في مدارس المدينة ثم رحل الى القدس لدراسة الطب وتخرج من جامعة القدس بصفة طبيب تعرف على قسطنطين رزيق في بيروت عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٤٩ انضم الى كتائب الفداء العربي التي أسسها الشباب العربي في سوريا ولبنان بهدف تصفية القادة العرب الذين وقفوا موقفاً سلبياً من القضية الفلسطينية وحرب عام ١٩٤٨ ثم أسس مع مجموعة من الناشطين العرب حركة سياسية مستقلة سميت بحركة القوميين العرب توفي عام ٢٠٠٨ في عمان، للمزيد من التفاصيل ينظر: أزهار حبيب مهدي التميمي، جورج حبش ودوره في النضال الوطني الفلسطيني حتى عام ١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة ذي قار، ٢٠١٦.

(٢) محمد جمال بارود، حركة القوميين العرب النشأة- التطور- المصائر، دمشق، ١٩٩٧، ص ٢٩.

(٣) سهير سلطي التل، حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية، د.م، د.ت، ص ٤.

(٤) التيار الناصري: أيولوجية سياسية إشتراكية قومية تستند الى فكر جمال عبد الناصر أحد القادة المنفيين لثورة مصر عام ١٩٥٢ والرئيس الثاني لجمهورية مصر منذ عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٧٠، للمزيد من التفاصيل ينظر: بثينة عبد الرحمن التكريتي، جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري، بيروت، ٢٠٠٠.

(٥) سهير السلطي التل، المصدر السابق، ص ٤.

(٦) قسطنطين رزيق، الوعي القومي، بيروت، ١٩٥٧، ص ٤٠.

- ^(٧) باسل الكبيسي، حركة القوميين العرب، بيروت، ١٩٨٥، ط٤، ص ٤٦.
- ^(٨) ساطع الحصري، الأعمال القومية لساطع الحصري، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٩٧٥.
- ^(٩) سهير السلطي التل، مصدر السابق، ص ١١.
- ^(١٠) محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، بيروت، ١٩٨٢، ص ١١٧.
- ^(١١) معن زيادة، تقييم حركة التموين العرب في مرحلتها الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، د.ت، ص ٢٣٨.
- ^(١٢) مفيد قاصد ياسر الزبيدي، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨ - ١٩٧١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٠، ص ١٧٦.
- ^(١٣) مفيد قاصد ياسر الزبيدي، المصدر السابق، ص ١٦٧.
- ^(١٤) سهير السلطي التل، المصدر السابق، ص ٥.
- ^(١٥) حسين فالح جواد، الوجود الفلسطيني في الكويت، ص ٧٠.
- ^(١٦) أحمد البغدادي وفلاح المدريس، دراسة تحليلية لإتجاهات الرأي العام في الكويت حول مختلف القضايا السياسية المحلية، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٦٩، آذار ١٩٩٣، ص ٩٠.
- ^(١٧) أحمد الخطيب: سياسي قومي عربي وطبيب كويتي ولد عام ١٩٢٧ في الكويت، وهو نائب سابق في مجلس الأمة الكويتي ونائب رئيس المجلس التأسيسي الكويتي، وأحد كتبة الدستور الكويتي، وأول كويتي حاصل على شهادة الطب البشري في تاريخ الكويت الحديث، وقد شغل رئاسة لجنة أطباء أمير دولة الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح. أسس الخطيب في عام ١٩٥٢، أثناء دراسته في لبنان حركة القوميين العرب مع مجموعة من زملائه القوميين في الجامعة الأمريكية في بيروت. توفي عام ٢٠٢٢. للمزيد من التفاصيل ينظر :
- ^(١٨) فلاح عبد الله المدريس، التيارات السياسية في الكويت، الكويت، ٢٠١٨، ص ٤٧.
- ^(١٩) العدوان الثلاثي: أزمة السويس أو حرب السويس كما تعرف في الدول الغربية أو حرب سيناء أو حملة سيناء أو العملية قـادش كما تعرف في إسرائيل، هي حرب شنتها كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر عام ١٩٥٦، وهي ثاني الحروب العربية الإسرائيلية بعد حرب ١٩٤٨، وتعد واحدة من أهم الأحداث العالمية التي ساهمت في تحديد مستقبل التوازن الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت حاسمة في أفول نجم القوى الاستعمارية التقليدية، وتألق نجوم جديدة على الساحة الدولية. للمزيد من التفاصيل ينظر: وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد خيضر، ٢٠١٤.
- ^(٢٠) مفيد الزبيدي، المصدر السابق، ص ٣٧.
- ^(٢١) لجنة الخليج: نشطت أعمال جامعة الدول العربية كثيراً عام ١٩٦٤، إذ أصدرت قراراً بتوجيه لجنة برئاسة الأمين العام للجامعة تضم ممثلين شخصيين لملوك ورؤساء الدول العربية لزيارة إمارات الساحل العماني وقد سميت تلك اللجنة بلجنة الخليج العربي، وضمت ممثلين عن المملكة العربية السعودية والكويت والجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة، وقد رفضت بريطانيا دخولها الى إمارات الساحل العماني؛ لأنها كانت ترى فيها لجنة منحازة وواقعة تحت نفوذ الجمهورية العربية المتحدة وتعمل على إضعاف النفوذ البريطاني: للمزيد من التفاصيل ينظر: حسين

- عبدالحسين عباس الزهيري ، موقف مصر من قضايا إمارات الخليج العربية ١٩٥٢-١٩٧١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠٦ .
- ^{٢٢} (راشد بن سعيد آل مكتوم: الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. ١٩١٢ - ١٩٩٠ نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الأسبق من ٢ كانون الأول ١٩٧١ وحتى وفاته في ٧ تشرين الأول ١٩٩٠ وكما كان رئيساً لمجلس الوزراء من ٣٠ نيسان ١٩٧٩ وحتى وحكم إمارة دبي من ١٠ سبتمبر ١٩٥٨ وحتى وفاته. للمزيد من التفاصيل ينظر: غسان داود الناصير ، تاريخ وحكام الإمارات العربية المتحدة ببيروت ، د.م، ص ١١٦ .
- ^{٢٣} (أحمد شوقي عبد المجيد وأحمد زكريا الشلق ، التطورات العامة في منطقة الخليج العربي قبل عام ١٩٧١ ، مجلة الخليج العربي، مج ٤٧ ، العددان ٣-٤ ، كانون الأول ٢٠١٩ ، ص ٨٣ .
- ^{٢٤} (حسين فالح جباد ، سياسه المملكة العربية السعودية تجاه مشيخات الساحل العماني ١٩٣٢ - ١٩٧١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة ذي قار ، ٢٠٢٢ ، ص ١٠٢ .
- ^{٢٥} (صلاح العقاد، الاستعمار والبتترول في الخليج العربي، مجلة السياسة الدولية، العدد ٨، السنة الثالثة، ١٩٦٧، ص ٤٩ .
- ^{٢٦} (صقر بن سلطان القاسمي: صقر بن سلطان بن صقر بن خالد بن سلطان القاسمي ١٩٢٥ - ١٩٩٣ ، حاكم إمارة الشارقة من ٢١ آيار ١٩٥١ إلى ٢٤ حزيران ١٩٦٥ وأحد رواد الشعر بدولة الإمارات. عرف بتوجهاته القومية وتأييده لسياسة القوميين العرب وجمال عبد الناصر التي كانت سبباً لتتحيته فيما بعد. للمزيد من التفاصيل ينظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- ^{٢٧} (محمد مرسي عبد الله (تحقيق) ، تاريخ الامارات العربية المتحدة، مختارات من أهم الوثائق البريطانية ١٧٩٧-١٩٦٥ ، مج ٣، بريطانيا والقيادات الرائدة ١٩٤٥-١٩٦٥ ، ص ٤٨٧-٤٨٨ .
- ^{٢٨} (حسين فالح جباد ، سياسة المملكة العربية السعودية ، ص ١٠٣ .
- ^{٢٩} (نور الدين بن حبيب الحجاوي، تأثير الفكر الناصري على الخليج العربي ١٩٥٢-١٩٧١ ، بيروت، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٤ .
- ^{٣٠} (حسين فالح جباد ، سياسة المملكة العربية السعودية، ص ١٠٢ .
- ^{٣١} (سيد نوفل، جامعة الدول العربية وقضايا الخليج العربي، المجلة المصرية للعلوم والسياسة، القاهرة، العدد ٦٧، تموز ١٩٧٠ ، ص ٢٢٠ .
- ^{٣٢} (عبد الله فهد النفيسي، تميم الصراع في ظفار ١٩٦٥-١٩٧٥ د.م. د.ت، ص ٥٢ ؛ وفي القاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ١٨٣ .
- ^{٣٣} (الوثائق العربية لعام ١٩٦٦ ، بيان اللجنة التنفيذية لحركة القوميين العرب حول اوضاع الحركة في ظل الفروع، كانون الثاني ١٩٦٦ ، وثيقه رقم ٥٥ ، ص ٣٨٧ .
- ^{٣٤} (نكست حزيران عام ١٩٦٧: في حزيران/ يونيو ١٩٦٧ ، اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة، التي تمكنت القوات الإسرائيلية في نهايتها من احتلال سيناء ومرتفعات الجولان السورية وقطاع غزة والضفة الغربية . أطلق الإسرائيليون على الحرب اسم "حرب الأيام الستة"، لأنهم حققوا في ستة أيام نصراً عسكرياً ساحقاً على جيوش مصر وسوريا والأردن. للمزيد من التفاصيل ينظر: عماد البحراني ، نكسة حزيران أسبابها ونتائجها ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- ^{٣٥} (فرد هاليدي ، المجتمع والسياسة في الجزيرة العربية، ترجمه محمد الرميحي، الكويت، ١٩٧٦ ، ص ٣١ .
- ^{٣٦} (مفيد كاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢١٥ .

- ^{٣٧} الوثائق العربية لعام ١٩٦٥ بيان أحرار صاحب العماني في دمشق حول الاستعمار البريطاني، وثيقة رقم ١٨٤، ١٩٦٦، ص ٣٦١.
- ^{٣٨} سيد نوفل، المصدر السابق، ص ٢٢٢.
- ^{٣٩} الوثائق العربية لعام ١٩٦٥، المصدر السابق، ص ٣٦٢.
- ^{٣٩} نقلاً عن: مفيد كاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢١٧.
- ^{٤٠} جريدة أحرار الخليج، العدد ١١، كانون الثاني ١٩٦٧.
- ^{٤١} مفيد كاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢٢١.
- ^{٤٢} واصف باقي، القضية الفلسطينية في الشعر الاماراتي، ابو ظبي، ١٩٨٦، ص ٥٥.
- ^{٤٣} المعتصم بالله داوود علوي، الاصلاح السياسي في دول الخليج العربي ١٩٧٠ - ٢٠٠٩، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الشرق الاوسط، ٢٠٠٩، ص ٦٦.
- ^{٤٤} صم بالله داوود علوي، المصدر السابق، ص ٦٦.
- ^{٤٥} فرد هاليدي، المصدر السابق، ص ٣٨.
- ^{٤٦} مفيد كاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢٢٨.
- ^{٤٧} المصدر نفسه.
- ^{٤٨} الوثائق العربية لعام ١٩٦٨، بيان تنظيم أحرار الخليج في دمشق الى جماهير الشعب العربي عما يجري في امارات الساحل العماني، وثيقة رقم ٨٨، ١٩٦٦، ص ١٧٧.
- ^{٤٩} حسين فالح جواد، سياسه المملكة العربية السعودية، ص ١٠٣.
- ^{٥٠} قمه الدار البيضاء: مؤتمر القمة العربي الثالث عقدت في ١٣ أيلول ١٩٦٥ في الدار البيضاء، بدعوة من الملك الحسن الثاني. وشارك فيه ١٢ دولة عربية بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وقاطعتها تونس التي كانت على خلاف مع مصر. للمزيد من التفاصيل ينظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ^{٥١} مفيد كاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ١٣١.
- ^{٥٢} المصدر نفسه، ص ٢٣٥ - ٢٣٦.
- ^{٥٣} حسين فالح جواد، سياسه المملكة العربية السعودية، ص ١٤٥.
- ^{٥٤} صلاح العقاد، تجربة اتحاد الامارات العربية نحو استراتيجية للعمل الخليج المشترك، الكويت، ١٩٧٦، ص ٣٠.
- ^{٥٥} مفيد كاصد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢٣٧.